82 - { وأصبح الذين تمنوا مكانه } منزلته { بالأمس } منذ زمان قريب { يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر } { يبسط } { ويقدر } بمقتضى مشيئته لا لكرامة تقتضي البسط ولا لهوان يوجب القبض و ويكأن عند البصريين مركب من (وي) للتعجب (وكأن) للتشبه والمعنى : ما أشبه الأمر أن يبسط الرزق وقيل من (ويك) بمعنى ويلك (وأن) تقديره ويك اعلم أن الله { لولا أن من الله علينا } فلم يعطنا ما تمنيناه { لخسف بنا } لتوليده فينا ما ولده فيه فخسف بنا لأجله وقرأ حفص بفتح الخاء والسين { ويكأنه لا يفلح الكافرون } لنعمة الله أو المكذبون برسله وبما وعدوا لهم ثواب الآخرة